2017 إنجازات ثقافية وفنية نوعية.. ورحيـــــل موجع لمبدعين

البيان إعداد: دارين شبير - غرافيك: أسيل الخليلي

ها هي صفحة 2017 تطوى، بعد أن امتلأت عن آخرها بإنجازات عديدة، لتعلن انقضاء عام حافل بنجاحات فكرية وثقافية متميزة، وإبداعات فنية رائدة، ومبادرات جديدة وفريدة من نوعها، وتسلط الضوء على مشهد ثقافي مشرّف، أبطاله شخصيات سخّرت فكرها في خدمة الثقافة والارتقاء بالمجتمع، فأحدثت حراكاً تنويرياً متفرداً، ونجحت في خلق حالة من التواصل والتفاعل الثقافي، ليتألق المبدعون، وتتهادى الجوائز الرفيعة نحوهم بأناقةٍ، معلنةً استحقاقهم إياها عن جدارة.

وعلى أرض الإمارات، مروراً بالوطن العربي ووصولاً لكافة دول العالم، كان 2017 شاهداً على حالة ثقافية استثنائية، بثت السعادة في النفوس، والفخر بكل مبادرة ذات انعكاسات إيجابية على الإنسان وفكره. وفي المقابل، ترجّل عن صهوة الحياة عدد كبير من الفنانين والمثقفين، تاركين وراءهم إبداعات مهمة ستبقى شاهداً على عطاءاتهم، لتعلق على صدورهم أوسمة تميز وشرف، حتى بعد الرحيل.

«البيان» في حصاد عام مضى «2017»، ترصد أبرز الإنجازات والأحداث الثقافية والفنية المحلية والعربية والعالمية، وتستذكر أولئك المبدعين الراحلين في هذا العام.. الذين تركوا بصمات مضيئة في مجالات الفن والثقافة والفكر والإبداع، إذ تودعهم وتبين مكانتهم، تحية ووفاء لهم.

فائزون

6 يناير
فاز الشاعر البحريني قاسم حداد، بجائزة «أبو القاسم الشابي للإبداع الأدبي» التي عادت إلى الساحة الثقافية في تونس، بعد توقفها منذ 2011.

19 يناير
توج العرض المغربي «خريف» بجائزة الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لأفضل عمل مسرحي، في ختام الدورة التاسعة لمهرجان المسرح العربي، بمدينة مستغانم الجزائرية.

5 مارس
فاز الفنان الإيطالي توني كويليكيدو بالمركز الأول في جائزة «دبي كانڤس»، فيما فاز الفنان الروسي دانييلا شيمليف بالمركز الثاني، وحل الهولندي ليون كير في المركز الثالث.

11 مارس
فاز الممثل والرائد المسرحي الكويتي إبراهيم الصلال، بجائزة الشارقة للإبداع المسرحي العربي في دورتها الـ 11، تقديراً وتثميناً لمسيرته الإبداعية الثرية.

15 مارس
نال صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، جائزة «سايمون ماستر» الرفيعة في دورتها الثالثة، تقديراً لمسيرته العلمية وجهوده الثقافية المحلية والدولية.

11 أبريل
فاز الروائي والشاعر الليبي هشام مطر، بجائزة «بوليتزر»، عن روايته «العودة»، وهي سيرة ذاتية للمؤلف، باللغة الإنجليزية.

20 أبريل
كرّمت ندوة الثقافة والعلوم، الفائزين بجائزة سلطان العويس للإبداع الـ 24، وعلى رأسهم: مكتب الشيخة منال بنت محمد الثقافي «جائزة شخصية العام الثقافية»، الشاعرة بروين حبيب ومؤيد الشيباني ومحسن محمد «جائزة الشخصيات الثقافية الخاصة»، ونال محمد الجوكر جائزة تشجيعية عن كتابه (الأهلي فرسان الإنجازات)، كما تم تكريم الفائزين في مختلف المجالات الإبداعية الأخرى.

25 أبريل
فاز الروائي السعودي، محمد حسن علوان، بالجائزة العالمية للرواية العربية في دورتها العاشرة، عن روايته «موت صغير».

30 أبريل
كرّمت جائزة الشيخ زايد للكتاب الفائزين بدورتها الـ11، وهم:«مجموعة كلمات»- جائزة «النشر والتقنيات الثقافية»، المؤرخ والمفكر المغربي عبد الله العروي - جائزة شخصية العام الثقافية، الكاتب اللبناني عبّاس بيضون - جائزة «الآداب».. عن روايته «خريف البراءة»، المفكر السّوري محمد شحرور- جائزة «التنمية وبناء الدولة».. عن كتابه «الإسلام والإنسان من نتائج القراءة المعاصرة»، الكاتبة الكويتية لطيفة بطي - جائزة «أدب الأطفال والناشئة».. عن كتابها «بلا قبعة». وكرم الفائز بجائزة «الترجمة» للباحث والمترجم اللبناني زياد بو عقل عن كتاب «الضروري في أصول الفقه لابن رشد»، الذي نقله للفرنسية. إضافة إلى تكريم: الفائز بجائزة «الفنون والدراسات النقدية» الباحث العراقي سعيد الغانمي عن كتابه «فاعلية الخيال الأدبي»، الفائز بجائزة «الثقافة العربية في اللغات الأخرى» الباحث لأمّاني دفيد فيرمر.. عن كتابه «من فكر الطبيعة إلى طبيعة الفكر».

أحداث وإنجازات

15 نوفمبر
منح صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وسام الاتحاد لـ«بيل غيتس» لجهوده الكبيرة في العمل الخيري والإنساني.

18 مارس
انطلاق أيام الشارقة المسرحية
انطلقت فعاليات الدورة الـ 27 من أيام الشـارقة المسرحية، بحضور أكثر من 150 مشاركاً وضيفاً وبمشاركة 13 عرضاً.

9 أبريل
قمة القيادات الثقافية العالمية 2017
استضافت أبوظبي قمة القيادات الثقافية العالمية 2017، بمشاركة نحو 300 شخصية من القيادات الثقافية والإبداعية، من 80 دولة حول العالم.

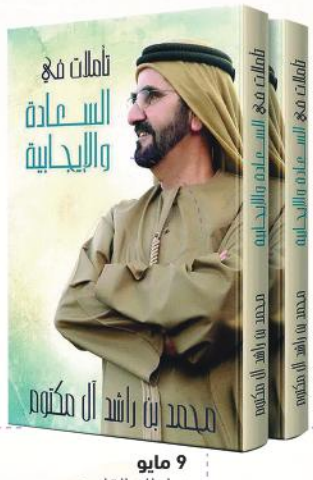

4 مارس
محمد بن راشد يطلق «تأملات في السعادة والإيجابية»
أطلق صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، إصداره الجديد «تأملات في السعادة والإيجابية» الذي يحكي فيه سموه عن فنون صناعة الأمل والسعادة والإيجابيـة وتحدي العقبـات، من خلال تجارب سموه وخبراته الحياتية.

26 أبريل
انطلاق
معرض أبوظبي الدولي للكتاب
انطلقـت الدورة الـ 27 لمعرض أبوظبي الدولي للكتاب، بما يزيد على 500 ألف عنوان بأكثر من 30 لغة، وتضمنت برنامجاً فكرياً شـمل أكثر من 800 جلسـة حوارية وندوة وورشة عمل.

9 مايو
سلطان القاسمي
يطلق المعجم التاريخي للغة العربية
دشن صاحب السـمو الشيخ الدكتور سـلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، مشروع المعجم التاريخي للغة العربية، ضمن اجتماع مجلس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية.

24 مايو
إطلاق أكبر منصة للكتب الصوتية في العالم العربي
أطلقت مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، من خلال «قنديل»- الذراع التعليمية للمؤسـسـة، «مسموع دوت كوم»، أكبر منصة للكتب الصوتية في العالم العربي، والمتخصصة في شتى المجالات وبجميع اللغات.

1 نوفمبر
انطلاق معرض الشارقة الدولي للكتاب
انطلقت الدورة الـ36 لمعرض الشـارقة الدولي للكتاب، بمشاركة 1650 دار نشر من 60 دولة، عرضت أكثر من 1.5 مليون عنوان، من الكتب الصادرة بمختلف اللغات العالمية.

8 نوفمبر
افتتاح متحف اللوفر أبوظبي
افتتح صاحب السمو الشـيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السـمو الشـيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائـب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مساء يوم الأربعاء 8 نوفمبر، في العاصمة أبوظبي، متحف اللوفر أبوظبي، والذي يعد محطة ثقافية فنية تجمع الشرق والغرب، وإضافة حقيقية للإرث الإنساني الحضاري.

22 نوفمبر
تونس عاصمة للثقافة الإسلامية 2019
اختيرت تونس عاصمـة للثقافة والتراث للعالم الإسلامي، لسـنة 2019، بإجماع المشاركين في فعاليات المؤتمر الإسلامي العاشر لوزراء الثقافة.

راحلون

19 يناير
يوسف الشاروني
رحل الكاتب والناقد المصري عن عمر ناهز الـ 93 عاماً، وقد فاز بجائزة العويـس الثقافية 10 في حقل القصة والرواية والمسرحية.

27 فبراير
عبد المنعم تليمة
غيـب المـوت الناقـد الأدبي وأسـتاذ الأدب والنقد العربي بجامعة القاهرة، عن عمر ناهز الـ 80 عاماً.

19 مارس
السيد ياسين
رحـل الكاتب والمفكـر المصري، مديـر المركـز العـربي للبحوث والدراسات، عن عمر ناهز الـ 84 عاماً، بعد صراع طويل مع المرض.

5 أبريل
سمير فريد
توفي الناقد والمؤرخ السـينمائي المصري عن 73 عاماً، بعد صراع مع المرض. والراحـل أحد رواد النقد السينمائي.

8 أبريل
أحمد دحبور
رحل الشـاعر الفلسطيني عن 71 عامـاً في مدينة رام اللـه، لتفقد فلسـطين مع وفاته واحـداً من عمالقة الأدب والإبداع.

24 أبريل
توفيق بكار
توفي الكاتـب والناقد البارز والأسـتاذ الجامعي التونسي، عن 91 عامـاً، بعد صراع مع المرض.

23 مايو
دينيس جونسون ديفيز
غيّب المـوت الأديـب والمترجم البريطاني دينيس جونسون ديفيز، الفائز بجائزة الشيخ زايد للكتاب في دورتها الأولى، عن 95 عاماً.

23 مايو
روجر مور
توفي الممثل البريطاني، في سـويسرا، عن 89 عاماً بمـرض السرطان، وقد أدى الراحـل دور العميـل السري «جيمس بوند» في سبعة أفلام.

4 يونيو
خوان غويتيسولو
خطـف المـوت الكاتب والمفكر الإسباني المعروف باهتمامـه بالثقافـة العربية.

19 يوليو
بلاوي الهواري
رحل الفنان الجزائري الذي يعـد أيقونـة الأغنيـة الوهرانية، عن 91 عاماً، إثر مرض عضال.

11 أغسطس
عبد الحسين عبد الرضا
غيّب الموت الفنان الكويتي الكبير، إثر تعرضـه لوعكة صحية دخل على إثرها العناية المركزة.

3 سبتمبر
جون أشبيري
فارق الحياة الشاعر الأميركي الحائز جائزة بوليتزر عـن 90 عاماً، ونشر اشبيري أكثر من 20 كتاباً في الشعر.

11 سبتمبر
بيتر هول
توفي المخرج المسرحي، مؤسس فرقة شكسـبير الملكية، عن 86 عاماً.

12 أكتوبر
محمد الميموني
رحل الشاعر المغربي الرائد عن عمر 80 عاماً بعد رحلة حافلة بالإبداع.

3 نوفمبر
ناصر جبران
توفي القاص والشـاعر الإماراتي، عن 65 عامـاً قضاها في الإبـداع والتجريب، في ميادين السرد والشعر.

8 نوفمبر
عبد العزيز إسماعيل عبد الهادي
غيب الموت الشـاعر والأديب الإماراتي، صاحب ديوانيْ «السيمفونية العاشرة» و«الأيقونة».

28 نوفمبر
شادية
توفيـت الفنانة المصرية عن 86 عاماً بعد غيبوبة استمرت عدة أيام، إثر تعرضها لنزيف في الدماغ.

6 ديسمبر
جوني هاليداي
ودعت فرنسا مغني الروك الفرنسي، عن عمر ناهز الـ 74 عاماً بعد معركة مع السرطان.

10 ديسمبر
أبو بكر سالم
رحـل الفنان بعد صراع طويل مع المرض، عن عمر ناهز 78 عاماً..قدم خلالها أجمل الأغاني.

2 مايو
حصلت رواية «أيام الزعنبوت» على المركز الأول بالدورة الرابعة من جائزة الإمارات للرواية ضمن فئة الرواية، وحازت رواية «نسيت من أكون» على المركز الثاني في الفئة ذاتها، فيما فازت رواية «شرق 18»، بالمركز الأول ضمن فئة الرواية القصيرة، وتقاسمت روايتا «فاليوم» و«قصتي الأخرى» المركز الثاني مناصفةً في الفئة نفسها.

5 أكتوبر
فـاز الـروائي الياباني المولد، البـريطـاني الجنسية، كـازو إيشيغورو، بجائزة نوبل في الأدب لعام 2017.

18 أكتوبر
حصلت الطالبة عفاف شريف من فلسطين، على لقب بطلة تحدي القراءة العربي في دورته الثانية.

21 سبتمبر
منح مهرجان الجونة السينمائي، جائزة «الإنجاز الإبداعي» للممثل المصري عادل إمام، تقديراً لمسيرته السينمائية المضيئة والحافلة بالإنجازات.

26 نوفمبر
فـاز بـالـدورة الخامسة عـشرة لجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية: شوقي بزيع، هدى بركات، عبد الخالق الركابي، حمادي صمّود، جورج قرم.

1 نوفمبر
توّج معرض الشارقة الدولي للكتاب الـ 36، الدكتور محمد صابر عرب، وزيـر الثقافة المـصري الأسبق، شخصية العام الثقافية، وذلك خلال الأيام الأولى للمعرض«تحديدا في 1 نوفمبر».

20 نوفمبر
فاز بجائزة المعرفة 2017»، والتي تقدمها مؤسسة محمد بـن راشـد آل مكتوم للمعرفة، كـلٌّ مـن: «مؤسّسة مسك الخـيريـة» مـن السـعـوديـة، هـيروشي كومياما- الشخصية القيادية في عدة مجالات من اليابان، ويندي كوب- المديرة التنفيذية لمؤسّسة التعليم للجميع.

14 ديسمبر
توّج مهرجان دبي السينمائي في دورته الـ 14، الفائزين بجوائز المهر، وحصد فيلم «واجب» للمخرجة آن ماري جاسر جائزة أفضل فيلم روائي طويل، فيما حصل «آلات حادة» لنجوم الغانم على جائزة أفضل فيلم غير روائي وأفضل فيلم إماراتي طويل، وحاز عبدالله الجنيبي لقب أفضل مخرج عن فيلمه «كيمره»، وحصد ياسر النيادي وهناء الشاطري جائزة أفضل فيلم إماراتي قصير عن «هروب»، إلى جانب تكريم الفائزين في الفئات المتعددة الأخرى.